

تقرير حقوقي يوثق  
إصابة مدنيين  
بقصف سيارة عبدالله أحمد علف

منطقة بني حسن - مديرية عبس - محافظة حجة

بتاريخ ٢٨ سبتمبر ٢٠١٨م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني لحقوق الإنسان والتنمية

## تقرير حقوقي يوثق إصابة مدنيين بقصف سيارة عبدالله أحمد عصف

منطقة بني حسن - مديرية عبس - محافظة حجة

بتاريخ ٢٨ سبتمبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان وناجين:	٤
نتائج الواقعة:	٥
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٦
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين:	٧
ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة:	٧

## ملخص:

شنت طائرة حربية للتحالف السعودي غارة جوية في الساعة ٢ قبل فجر يوم الجمعة الموافق ٢٨ سبتمبر ٢٠١٨ م على سيارة تقل مدنيين متسوقين أثناء عودتهم إلى منازلهم بمنطقة بني حسن في مديرية عيس محافظة حجة ، دمرت السيارة وأوقعت (٥) مدنيين جرحى وأضرت بمحل مواد غذائية ودقيق مملوك لأحد المدنيين الجرحى.

## تفاصيل الواقعة:

عند الساعة ٢:٠٠ قبل فجر يوم الجمعة الموافق ٢٨ سبتمبر ٢٠١٨ م ، قصفت طائرة حربية للتحالف السعودي صاروخاً على سيارة المواطن/ عبدالله أحمد عجب بالخط العام بمنطقة بني حسن في مديرية عيس محافظة حجة ، كان عائداً من أحد الأسواق الشعبية وبرفقته مدنيين متسوقين مما أسفر عن تدمير السيارة وجرح (٥) مدنيين وهم: فائز علي مكشي- ٣٥ عاماً ، علي أحمد قصير- ٣٠ عاماً ، بترت الغارة ساقه الأيمن ، وحيد ابراهيم باري- ٢٥ عاماً ، عبدالله أحمد عجب- ٢٣ عاماً ، مالك السيارة ، والجريح الخامس هو حسن يحيى علي يبلغ من العمر ٤٠ عاماً ، صاحب محل بيع أغذية ودقيق يطل على الخط العام ألحقت الغارة أضرار جسيمة بالمحل.

## إفادات شهود عيان وناجين

**عبدالله أحمد عجب، عمره ٢٣ عاماً، سائق السيارة المستهدفة أصيب بجروح من الغارة الجوية قابلناه، وقال لنا:**

ذهبت إلى سوق الهيجة الشعبي بسيارتي للبحث عن ركاب من المتسوقين لنقلهم مقابل أجرة سيارتي التي تعد مصدر دخلي الوحيد لتوفير متطلبات العيش والحياة لي ولعائلتي وفي نهاية ليلة الخميس وجدت ثلاثة مدنيين من أبناء منطقة بني حسن صعدوا معي على متن سيارتي وعدت بهم إلى المنطقة وأثناء ما كنا على وشك الوصول إلى منطقة بني حسن ما شعرنا إلا بالغارة الجوية عندما استهدفت سيارتي قذفتنا ضغط الغارة في محيط الطريق العام لم أفقد وعيي ألفتني الغارة على الأرض بعدها تفقدت جسدي وجدت جروح في أنحاء متفرقة من جسدي كان سواد الليل يسود المشهد بحثت عن



الركاب الذين كانوا معي وجدتهم شخصين داخل السيارة والآخر أخرجه الفارة من السيارة انتظرنا حتى مجيئ المنقذين من المدنيين المجاورة منازلهم للمكان وبعد نصف ساعة تقريباً هرع إلينا عدة أشخاص وقاموا بنقلنا إلى مستشفى عبس الريفي مكثت في المستشفى يومين أتلقي الرعاية الطبية ثم قرر لي الأطباء العودة إلى المنزل لم يكن يوجد أي ثكنات أو مواقع عسكرية في المنطقة الجميع مدنيين سواء الضحايا الجرحى الذين كانوا معي أو سكان منطقة بني حسن.

**محمد ياسين أحمد طيب، يبلغ من العمر ٣٥ عاماً، شاهد عيان شارك في إسعاف الجرحى قال لنا:**

سمعت تحليق الطيران الحربي للتحالف السعودي في أجواء المنطقة والمناطق المجاورة كنت في فناء منزلي وشاهدت ضوء إنارة سيارة قادمة إلى المنطقة كانت على وشك الوصول وفجأة شاهدت الطائرة الحربية قصفت صاروخ استهدف السيارة وقع أمام عيني اعتقدت أن جميع من كان على السيارة قد قتلوا جميعاً جراء الفارة ذهبت على متن دراجتي إلى المكان وعند وصولي وجدت (٥) مدنيين جرحى أربعة كانوا داخل السيارة وبجانبيها وعثرت على جريح خامس أمام محله التجاري وبعد توافد عدد من الأهالي قمنا بإسعافهم بسيارة أحد أبناء المنطقة إلى مستشفى عبس الذي تديره منظمة أطباء بلا حدود.

## نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



## المنشآت المدنية:



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن سيارة كان عليها متسوقين في طريقهم إلى منازلهم ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

## توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



### ملحق رقم (٠.١)

#### أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	فائز علي مكشي	ذكر	٣٥	جريح	عبس	حجة	بني حسن	٢٨ سبتمبر ٢٠١٨
٢	علي أحمد عبدالله قصير	ذكر	٣٠	جريح	عبس	حجة	بني حسن	٢٨ سبتمبر ٢٠١٨
٣	وحيد ابراهيم بادي	ذكر	٢٥	جريح	عبس	حجة	بني حسن	٢٨ سبتمبر ٢٠١٨
٤	عبدالله أحمد شعوي عجب	ذكر	٢٣	جريح	عبس	حجة	بني حسن	٢٨ سبتمبر ٢٠١٨
٥	حسن يحيى علي	ذكر	٤٠	جريح	عبس	حجة	بني حسن	٢٨ سبتمبر ٢٠١٨

### ملحق رقم (٠.٢)

#### أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	عبدالله أحمد شعوي عجب	سيارة	تدمير	عبس	حجة	بني حسن	٢٨ سبتمبر ٢٠١٨
٢	حسن يحيى علي	محل تجاري	تضرر	عبس	حجة	بني حسن	٢٨ سبتمبر ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

